ما هي الحجامة ؟

المعنى اللغوي :

هناك معنيان لكلمة حجامة :

• الحجامة : مشتقة من الفعل حَجَمَ ، أي مَصَّ (حَجَمَ الوليد ثدي أمه).

وبذلك يكون المقصود من الحجامة مصّ أو تسريب كمية من الدم من موضع معيَّن (بغرض مداواة عضو أو مرض معين). وهذا هو المعنى الشائع.. كما جاء في معجم لسان العرب .

• الحجامة: مشتقة من الفعل حَجَّمَ، أي أعاد الشيء إلى حجمه الأصلي ومنعه من التقدم. وبذلك يكون المقصود من الحجامة وقف المرض ومنعه من التقدم .

• الحجامة .. كمصطلح طبي :

يمكن أن نقول : Al Hijama .

أو نقول : المُعالجة بالكاسات Cupping Therapy .. بالنسبة للحجامة الجافة.

أو نقول : المُعالجة بالكاسات في الإسلام Cupping Therapy in Islam .. إذا شئنا ربط هذا النوع من المعالجة بالعرب أو بالمسلمين أو بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

أو نقول : المُعالجة بمص أو تسريب الدم Blood Letting .. وذلك بالنسبة للحجامة الرطبة التي نمصّ من خلالها الدم الفاسد.

أو نقول : المعالجة بالكاسات ومصّ الدم Cupping and Blood letting .

إذا شئنا الجمع بين إجراء الحجامة الجافة والحجامة الرطبة.

أو نقول : المُعالجة بالكاسات مع عمل خدوش أو وخز، إشارة إلى الحجامة الرطبة Prick cupping .

تاريخ الحجامة

بداية ظهور المُعالجة بالحجامة :

المعالجة بتسريب أو نزح كمية من دم الجسم (blood letting) فكرة علاجية قديمة جدًا يرجع العمل بها لما قبل الميلاد، وهي فكرة صينية الأصل .

ويُذكر أن العشَّاب الصيني جي هونج (٣٤١ - ٢٨١ قبل الميلاد) هو أول من استخدم الحجامة، وكان يقوم بتسريب الدم بتجريح المكان المقصود ثم مص الدم منه بكاسات مُجهزة من قرون الحيوانات (كالثيران والبقر).. واستخدم هذه الطريقة أيضًا لصرف وفض الدمامل والتقرحات الجلدية .

ونظرًا لارتباط الحجامة بالاستعانة بقرون الحيوانات ، فقد سُميت بالصينية جياوفا (Jiaofa) ومعناها : طريقة القرن (أي قرن الحيوان) . وجاء في الأثر القديم لمملكة "تانج" الصينية أن المعالجة بالحجامة توصف للبارون الرئيسي (أو المقصود ما شابهه في تلك الفترة الزمنية الغابرة). وفي فترة أحدث نسبيا خلال مملكة "كوينج" ظهر كتاب (المادة الطبية) "Materia Medica" .. وهو أقدم كتاب طبي في التاريخ.. وزوَّده الصيني "زهاو سيمن" بجزء خاص عن الحجامة.. وجاء فيه ذكر فوائد المعالجة بالكاسات المصنوعة من البامبو والفخار في تخفيف الصداع (المرتبط بالبرودة)، والدوخة، وآلام البطن. وحدد مواضع المعالجة بالحجامة على نفس مواضع المعالجة بالإبر الصينية. وكان من أبرز دواعي استخدام الحجامة طرد "البرودة" من ممرات الطاقة بالجسم، ولذا كانت تستخدم كاسات دافئة (hot cupping) في المعالجة. فعلى سبيل المثال، كانت تُسخَّن كاسات البامبو في مغلي الأعشاب قبل وضعها على جسم المريض. كما كانت توصف المعالجة بالحجامة لأوجاع المفاصل والعضلات على وجه الخصوص والمرتبطة بالبرودة .

• الحجامة في عهد أبقراط :

وإذا كان الهدف من إجراء الحجامة عند الصينيين القدامى طرد "البرودة" من ممرات الطاقة مما يعيد لها توازنها من جديد.. فقد كان لها تفسيرات وأغراض أخرى غريبة في مجتمعات أخرى قديمة. فقد كان أغلب الحكماء في الفترات الزمنية الغابرة يعتقدون عن جهل وخرافات أن سبب المرض يرجع إلى دخول "أرواح شريرة" إلى جسم المريض، ولذا كانوا يقومون بعملية التربنة (عمل ثقب بالجمجمة) لإخراج الأرواح الشريرة!.. وأحيانًا كانوا يقومون بتسريب كمية من دم المريض (الحجامة) بغرض مغادرة الأرواح الشريرة مع الدم لجسم المريض !!

وعندما ظهر الطبيب الإغريقي أبقراط "أبو الطب" ، والذي وضع نظرية الأخلاط (أو السوائل) الأربعة ، حيث اعتقد أن صحة الجسم تتوقف على التوازن بين السوائل الأربعة: الدم، والبصاق، والعصارة المرارية الصفراء، والعصارة المرارية السوداء.. واعتقد أن كل سائل من هذه السوائل يرمز لعنصر في الطبيعة .

وقد اتخذ القائمون بالمعالجة بتسريب الدم من هذه النظرية تفسيرًا علميا لطريقتهم العلاجية، حيث اعتقدوا أن تسريب كمية من دم المريض يمكن أن يحقق هذا التوازن المطلوب الذي ذكره أبقراط مما يضمن بالتالي تحقيق الشفاء .

وكان من أبرز هؤلاء الأطباء الذين اعتقدوا بصحة نظرية أبقراط الطبيب "جالن" والذي صار طبيبًا خاصًا لأكثر من أسرة حاكمة في الإمبراطورية الرومانية.

وتوصل "جالن" لبعض الأشياء الطبية الصحيحة لكنه توصل كذلك لأشياء طبية كثيرة غير صحيحة .

وبرع "جالن" في علم التشريح بصفة خاصة وتوصل إلى معرفة الشرايين والأوردة وأنها تحتوي على دم وليس هواء كما كان يعتقد في تلك الفترة الزمنية البعيدة.

وكان العلاج الأساسي الذي اتبعه جالن مع مرضاه قائمًا على تسريب كمية من الدم من أجسامهم (blood letting) .. وكان ينفذ هذا العلاج بطريقة في غاية الخطورة، حيث كان يقوم بقطع أحد شرايين المريض وتسريب كمية من الدم، وتبعًا لذلك كان بعض المرضى يصاب بنزيف شديد، وبعضهم يصاب بتلوث شديد بمكان الجرح.. وقد اعتقد "جالن" أن خروج الصديد من مكان الجرح، والذي هو ناتج في الحقيقة من العدوى والتلوث، علامة طيبة على تحقيق الشفاء!!

وعلى الرغم من أن تلك الطريقة الخاطئة لتسريب الدم لم تحقق نجاحًا إلا أنها ظلت تمارس لفترة طويلة من الزمن، ولم يجرؤ أحد على مهاجمتها لما كان يتمتع به "جالن" من نفوذ قوي في مجتمعه.

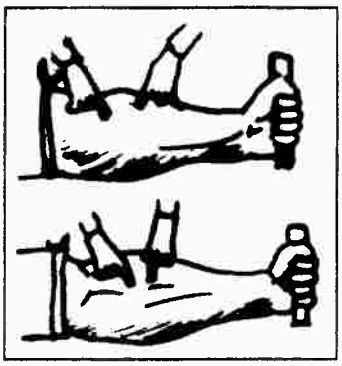

الطريقة القديمة لسحب كمية من الدم من عروق الجسم

• الحجامة عند العرب :

وانتشرت الحجامة في العديد من المجتمعات القديمة، وخاصة في شرق أسيا والهند والصين واليابان وغيرها، بل يذكر كذلك أن قدماء المصريين مارسوا العلاج بالحجامة.

وانتشر استخدام الحجامة بين العرب والمسلمين، ويذكر أن الأشوريين كانوا من أكثر الشعوب العربية استخداما للحجامة .

وعندما ظهر الإسلام ، صارت المعالجة بالحجامة ليست مجرد وسيلة علاجيـــة وإنما صارت سُنَّة كذلك بعدما أيَّدها وقنن بعض نواحيها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. كما سيتضح.

وكان يستخدم لعمل الحجامة كاسات مجهزة من قرون البقر أو مصنوعة مـــن الفخَّار.

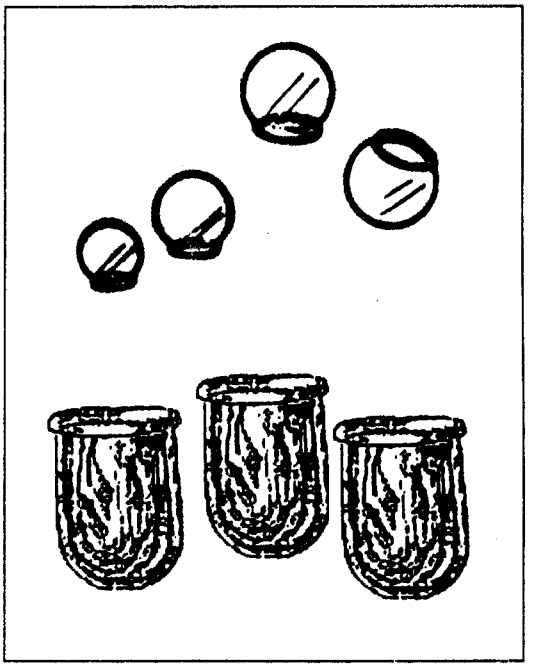

نماذج لكاسات الحجامة القديمة المصنوعة من الفخار

• الحجامة الحديثة :

وخلال القرن العشرين ، بدأ ظهور كاسات زجاجية متطورة خاصة لعمـــل الحجامة تميزت بزجاج سميك يصعب كسره، وحلَّت محل الكاسات والأكـواب الزجاجية الخاصة بالشرب والتي كانت تستخدم أحيانا في عمل الحجامة. وقـــد ساعد ظهور هذه الكاسات على انتشار الحجامة؛ لأن الكاسات المستخدمة مـــن قبل من الفخار أو الخزف كانت سهلة الكسر ، وكانت الكاسات المستخدمة من البامبو لا تصلح لتكرار الحجامة لأنها غير قابلـــة للتنظيـــف الجيـــد والتطـــهير.

واعتمدت فكرة استخدام الكاسات الزجاجية على توجيه مصدر ناري داخلها لامتصاص الأكسجين وتوليد فراغ هوائي (hot cupping) . وفي أواخر القرن العشرين ظهرت نوعيات أحدث من الكاسات المجهزة بمضخة يدوية لسحب الهواء ن الكأس مع وجود صمام يتم غلقه أثناء ذلك.. ثم يعاد فتحه بعد الانتهاء من عمل الحجامة لتسلل الهواء للداخل مرة أخرى فيمكن رفع الكأس عن الجسم بسهولة ، ثم ظهرت بعد ذلك كاسات مزودة بمضخات كهربية لتفريغ الهواء .

وفي الوقت الحالي، أصبح هناك اهتمام كبير بالمعالجة بالحجامة، وأبحاث ومراجع كثيرة تتناول طرق القيام بها على أسس علمية ؛ وأصبحت مُعدات المعالجة بالحجامة منتشرة في العديد من الدول بعد الإقبال المتزايد على هذه الوسيلة العلاجية العريقة .

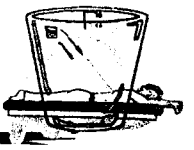

الحجامة في الإسلام

للعلاج بالحجامة تاريخ طويل .

وقد أكَّد رسولنا الكريم - ﷺ- على فعالية الحجامة، وندعا للتداوي بها، وحدَّد بعض المواضع التي يمكن أن تؤتي الحجامة فيها بالشفاء بإذن الله تعالى، وكذلك أفضل الأوقات للحجامة والاحتياطات التي يجب أن يأخذ بها المحتجم قبل وبعد عمل الحجامة . فتعالوا نعرف ما جاء في ذلك من روايات وأحاديث.

• مكانة العلاج بالحجامة :

قال رسول الله ﷺ : "**إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والفصد**" (١) .

---

(١) أخرجه البخاري (١٦٢/٧) ، ومسلم (١٠/ ٢٤٢) .

روى جابر عن النبي ﷺ قال : "**إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو كوية بنار، وما أحب أن أكتوي**" (٢) .

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : "**الشفاء في ثلاث: شربة عسل ، وشرطة محجم، وكية نار، و أنا أنهي أمتي عن الكي**" (٣) .

قوله عليه الصلاة والسلام "محجم" بكسر الميم وهو مشرط الحجام. والمحجم أيضًا الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة .

• أماكن الحجامة والمتاعب التي تداويها :

وقال ابن عباس : "**احتجم رسول الله ﷺ في رأسه من وجع كان به**" (٤)، وفي رواية "**من شقيقة كانت به**" .

وقال أنس : "**احتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين والكاهل**" (٥) .

الأخدعان : عرقان في جانبي العنق، والكاهل: مقدم أعلى الظهر .

وقال أبو هارون : "**إن أبا هند حجم النبي ﷺ في اليافوخ**" رواه أبو داود .

وقال أنس : "**احتجم النبي ﷺ على ظهر قدمه**" رواه الترمذي والنسائي .

وفي رواية : "**ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعًا في رأسه إلا قال له: احتجم، ولا وجعًا في رجليه إلا قال : اخضبهما بالحناء**" (٦) .

وجاء في الطب النبوي (والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتضر الطمث، وعلى القفا للرمد والبخر والصداع) (٧).

وعن جابر أن النبي ﷺ : "**احتجم في وركه من وَثْءٍ كان به**" (٨).

---

(٢) البخاري (٧/ ١٥٩) ، مسلم (١٤/ ١٩٧) . (٣) البخاري (١٥٩/٧) ، ابن ماجة (٣٤٩١) .

(٤) البخاري (٧/ ١٦٢) ، وأبو داود (١٨٣٦) ، وأحمد (٣/ ١٦٤) ، (٢٦٧/٣).

(٥) رواه الترمذي بإسناد حسن .

(٦) إسناده ضعيف . أخرجه أبو داود (٣٨٥٨) ، وفي إسناده عبيد الله بن علي بن أبي رافع، قال في التقريب (٥٣٧/١) لين الحديث .

(٧) كتاب الطب النبوي للإمام الذهبي ، تحقيق مجدي السيد ص ٤٣ .

(٨) أبو داود (٣٨٦٣) ، البغوي (١٢/ ١٥٠) ، في شرح السنة ، قال محققه : رجاله ثقات. والوثء: التواء المفصل العنيف ، وقيل : هي الرضوض العضلية غير المصاحبة لكسر في العظم .

وجاء في الطب النبوي للذهبي أن الحجامة تستخدم كعلاج لعضة الكلب (أن يشق موضع العضة، ويوضع عليها المحاجم وتمصّ مصًا قويًا، واجتهد أن يبقى الجرح مفتوحًا ليخرج منه تلك المادة الفاسدة، وليستعمل ماء الشعير ولحم الجدي والراحة) [٩] .

كما احتجم الرسول ﷺ في هامته وبين كتفيه. الهامة : منتصف الرأس .

واحتجم ﷺ أسفل من الذؤابة وسماها منقذًا. الذؤابة: مقدمة الناصية .

وروى أن الرسول ﷺ لجأ للحجامة كعلاج للتسمم (من أثر سم في طعام اليهودية).

• موانع الحجامة :

كما جاءت روايات عن موانع إجراء الحجامة .

(وليتجنب الفصد والحجامة من حصل له هيضة، والناقه، والشيخ الفاني، والضعيف الكبد والمعدة، ومترتل الوجه والأقدام، والحامل والنفساء والحائض، وأفضل أوقات الفصد والحجامة الثانية والثالثة من النهار) .

• أفضل أوقات الحجامة :

يقول الإمام ابن القيم في زاد المعاد :

روى الترمذي في جامعه من حديث ابن عباس يرفعه : "**إن خير ما تحتجمون فيه يوم سابع عشرة، وتاسع عشرة، ويوم إحدى وعشرين**" [١٠] .

وفيه عن أنس: **كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجم سبعة عشر ، أو تسعة عشر ، وفي إحدى وعشرين**[١١] .

وفي سنن ابن ماجة، عن أنس مرفوعًا: "**من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر، أو تسعة عشر، أو إحدى وعشرين، لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله**" [١٢] .

---

(٩) كتاب الطب النبوي للإمام الذهبي بتحقيق مجدي السيد إبراهيم ص١٦٣.

(١٠) رواه الترمذي في سننه برقم ٢٠٥٤ .

(١١) أخرجه ابن ماجة في سننه برقم ٣٤٨٦ .

(١٢) المصدر السابق برقم ٢٠٥١ .

وفي سنن أبي داود من حديث أبي هريرة مرفوعًا : "**من احتجم لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء**" (١٣) وهذا معناه : من كل داء سببه غلبة الدم.

قال الإمام ابن القيم : وهذه الأحاديث موافقة لما أجمع عليه الأطباء، أن الحجامة في النصف الثاني ، وما يليه من الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، وإذا استعملت عند الحاجة إليها نفعت أي وقت كان من أول الشهر وآخره . **قال الخلال** : أخبرني عصمة بن عصام ، قال : حدثنا حنبل، قال: كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل يحتجم أي وقت هاج به الدم، وأي ساعة كانت. **وقال صاحب القانون** : أوقاتها في النهار: الساعة الثانية أو الثالثة ، ويجب توقيعها بعد الحمام، إلا فيمن دمه غليظ، فيجب أن يستحم، ثم يستجم ساعة، ثم يحتجم. ا هـ.

ونكره عندهم الحجامة على الشبع، فإنها ربما أورثت سددًا وأمراضًا رديئة، لا سيما إذا كان الغذاء رديئًا غليظًا . وفي الأثر : الحجامة على الريق دواء، وعلى الشبع داء، وفي سبعة عشر من الشهر شفاء..

واختيار هذه الأوقات للحجامة، فيما إذا كان على سبيل الاحتياط والتحرز من الأذى، وحفظًا للصحة.. أما في مداواة الأمراض، فحيثما وُجد الاحتياج إليها وجب استعمالها. وفي قوله: "**لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله**" دلالة على ذلك. يعني: لئلا يتبيغ، فحذف حرف الجر مع (أن) ثم حذفت (أن). والتبيغ : الهيج، وهو مقلوب البغي، وهو بمعناه، فإنه بغى الدم وهيجانه.. وقد تقدم أن الإمام أحمد كان يحتجم أي وقت احتاج من الشهر. انتهى كلام الإمام ابن القيم . كما ترتبط الحجامة بالحالة المناخية ، لأن في أوقات الصيف والحر تتسع الشرايين ويزيد تدفق الدم [وهذا صحيح علميا] ، ولذا كان العرب والمسلمون يفضلون الحجامة في أوقات الحر.

---

(١٣) رواه أبو داود في سننه برقم ٣٨٦١ .

قال رسولنا الكريم – عليه الصلاة والسلام – "**إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغُ الدم بأحدكم فيقتله**" (١٤) .

• مُقوِّيات الحجامة :

الحجامة ، كما قلنا ، وسيلة علاجية مباركة مميزة .

وحتى تكتمل ويتوافر لها النجاح والفعالية بإذن الله تعالى، يجب أن تكون مقرونة بالدعاء، والصلاة، والإيمان بأن الله تعالى هو الشافي، والإيمان كذلك بأن المرض هو ابتلاء يقابله أجر عظيم في الآخرة، وكذلك بالاستعانة بما فضله رسولنا الكريم من أغذية وأشربة مباركة ومساعدة على تحقيق الشفاء بإذن الله تعالى .

تعالوا نعرف بعض ما جاء عن هذه النواحي التي تُكمِّل بركة وفعالية الحجامة.

• الدعاء بالشفاء :

فينبغي على المريض أن يقرأ على نفسه بأن يجمع كفيه ، ثم ينفث فيهما ويقرأ: قل هو الله أحد، والمعوذتين ويمسح بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من حيره، يفعل ذلك ثلاث مرات. كما ثبت ذلك عنه عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم .

وينبغي له أن يدعو بدعاء الكرب : "لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم" (١٥). وروى مسلم في صحيحه عن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسده فقال له رسول الله ﷺ: "**ضع يدك على الذي يألم من جسدك، وقل: بسم الله ثلاثًا. وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر**" .

وروى ابن السني عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت منفعة حجامته**" .

---

(١٤) أخرجه الحاكم / عن أنس رضي الله عنه ، وإسناده صحيح .

(١٥) متفق عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

• الإيمان بالابتلاء وبأن الشفاء من عند الله تعالى :

قال عليه الصلاة والسلام : "**إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم**" (١٦) .

وقال عليه الصلاة والسلام : "**أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل، ويبتلي الرجل على حسب دينه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ليست عليه خطيئة**" (١٧) .

قال تعالى : {**وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ**} [الشعراء : ٨٠] .

• الحجامة والقسط :

قال رسول الله ﷺ : "**إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط**" (١٨) .

وفي جمعه ﷺ بين الحجامة والقسط سر لطيف ، وهو أنه إذا طلى به شرط الحجامة لم يتخلف في الجلد أثر المشاريط، وهذا من غرائب الطب، فإن هذه الآثار إذا بقيت في الجلد قد يتوهم من يراها أنها برص أو بهق، والطباع تنفر من مثل هذه الآثار، فحيث علم ذلك ذكر مع الحجامة ما يؤمن من ذلك ، والقسط هو العود الهندي وقد جعله النبي ﷺ أمثل ما تداويتم به لكثرة منافعه.

فوائد القسط : القسط جذور نباتية واستعمال القسط بعد تدقيقه وجعله ناعمًا على هيئة سعوط يفتح سدد الأنف في أقل من ثلاث دقائق، وبذلك يزول الصداع الناشئ عن انسداد فتحات الجيوب الأنفية، وهذا يساعد على خروج الإفرازات المتراكمة في الجيوب الأنفية ، كما يساعد على دخول الهواء إلى الجيوب الأنفية الخالية من الإفرازات والتي قل ضغط الهواء فيها نتيجة لانسداد فتحتها بسبب احتقان الغشاء المخاطي للأنف مصحوبًا بتراكم إفرازات مخاطية لزجة على الفتحة . وبذلك فإن استعمال مسحوق القسط سعوطًا يزيل الصداع الناشئ عن الجيوب الأنفية في دقائق قليلة وإذا استمر الصداع كان سببه شيئًا آخر غير التهاب الجيوب الأنفية(١٩) .

---

(١٦) أحمد (٥/ ٤٢٧ - ٤٢٩) ، الترمذي (٢٥٠٧) ، ابن ماجة (٤٠٢٣) .

(١٧) الترمذي (٢٥٠٩) وقال : حسن صحيح ، ابن ماجة (٤٠٢٣) .

(١٨) البخاري (٧/ ١٦٠) ، مسلم (١٤/ ٢٠١) .

(١٩) انظر الطب النبوي للذهبي بتحقيق مجدي السيد ودكتور محمد كمال عبد العزيز . ص١٠٣.

• **الحجامة الرطبة (blood letting) :**

– **كيف يمكن أن نُشفى بنـــزح كمية من الدم ؟!!**

إن العلاج بالحجامة قائم على مفهوم مختلف بالنسبة للطب التقليدي (طـــب العقار الكيماوي والمشرط الجراحي) في تفسيره لحدوث المرض، وبالتالي في كيفية علاج المرض وكيفية الاحتفاظ بحالة صحية جيدة. هذا المفهوم قائم على أســـاس أن الدم "الفاسد" هو أساس المرض واعتلال الصحة ، وأن نزّحـــه عن الجسم – من خلال عمل الحجامة – يحقق الشفاء ويجلب الصحة والحيوية . دعنا نوضـــح ذلك ..

• **ما هو المقصود بالدم الفاسد ؟**

إنه الدم المُحمَّل بكُرات الدم الحمراء الهَرِمة [أي العجوز التي تجاوزت عمرهـــا الافتراضي والذي يبلغ ١٢٠ يومًا] والشوائب الدموية والأخلاط الرديئـــة الـــتي تصل للدم بطريقة أو بأخرى بما في ذلك آثار الأدوية والملوثات الكيماوية المختلفة التي نتعرض لها .

وهذا الدم الفاسد يدور مع دورة الدم ويميل للركود والتجمع بمواضع معينـــة بأعلى الظهر تتميز بضعف التدفق وبطء حركة ســـريان الـــدم بهـــا [الكـــاهل والأخدعان] وبمواضع أخرى من الجسم .

• **وماذا يحدث عندما نطرد هذا الدم الفاسد ؟**

واستكمالاً لهذا المفهوم فإننا عندما نتخلص من هذا الـــدم الفاســـد الراكـــد يتخلص الجسم مما يزعجه ويضنيه من مخلفات ضارة لا حاجة له بهـــا ، ويزيـــد بالتالي تدفق الدم النقي المُحمَّل بكرات الدم الحمراء الفتية إلى أعضـــاء الجســـم فينعشها ويغذيها .. ويستعيد الجسم توازنه الطبيعي من جديد ، وتنشط عملياتـــه الحيوية وقدراته المناعية.

وعلى مستوى آخر ، فإن ذلك يُحدث اتزانًا بممرات الطاقة بالجسم.. حيث يعتقد الأطباء الصينيون أن حدوث انسداد لهذه الممرات يؤدي للمرض وأن التمتع بالصحة يستدعى وجود تدفق للطاقة عبر ممراتها الخاصة .. وهم يعتقدون أن هناك اثنا عشر ممرًا للطاقة بالجسم .

• سؤال وجيه :

وهل لا يستطيع الجسم التخلص بنفسه من كرات الدم الحمراء الهَرِمة دون لجوء للحجامة ؟!

إن أجسامنا ليست عاجزة تمامًا عن التخلص من كرات لدم الحمراء الهَرِمة والخلايا الشاذة، فهناك عدة جهات تختص بتنقية الدم من هذه الشوائب والأجسام والخلايا الغريبة.. وهي :

• الطحال :

فالدم عندما يمر على الطحال يستخلص منه كُرات الدم الحمراء الهرمة ويحطمها ويلتهمها ليحل محلها خلايا أخرى جديدة تُصنع في نخاع العظم،وهذه العملية دائمة مستمرة.

ولكن في الحقيقة أن هذه الوظيفة لا تتم بدقة وفعالية تامة، إذ يمكن لبعض كرات الدم الحمراء الهرمة والمقبلة على الهِرَم والشاذة غير الطبيعية أن "تهرب" من مواضع اصطيادها وتحطيمها بالطحال وتمر إلى تيار الدم من جديد .

• الكبد :

ويقوم الكبد كذلك بتكسير والتهام كرات الدم الحمراء التي استنفذت مدة عمرها وانتهى أجلها. وبالإضافة لهذه الوظيفة فإنه يقوم كذلك بتخليص الجسم من السموم المختلفة ، مثل الكحول والمواد الناتجة عن عمليات التمثيل الغذائي، وكذلك المواد الناتجة من تحلل الأدوية .

• **الجهاز المناعي :**

ويلعب دوراً أيضًا في تنقية الدم من الجراثيم والأجسام الغريبة.. ويقوم بهذه الوظيفة كرات الدم البيضاء والخلايا الليمفاوية عن طريق إنتاج أجسام مضادة للجراثيم ومحاصرة الأجسام الغريبة والتهامها .

ولكن لا نستطيع القول بأن كفاءة هذه الأجهزة تتم بدرجة مائة في المائة.

فعلى سبيل المثال : يمر الدم داخل الطحال بدورة معينة لاصطياد كرات الدم الحمراء الهرمة والشاذة وذلك من خلال عملية تتعرض فيها الخلايا السليمة والخلايا الشاذة لضغط عبر مسام صغيرة (أشبه بالمصافي). وقد يحدث أن تنفذ من هذه المسام كرات هرمة أو مقبلة على الهرم، أو كرات شاذة في تكوينها، وتصل مرة أخرى إلى دورة الدم. ولذا فإنه لو كان الأمر تامًا لوجب ألا نجد إلا أشكالاً صحيحة فتية من كرات الدم الحمراء ، ولكن الملاحظ وجود نسبة لا بأس بها غير ذلك.

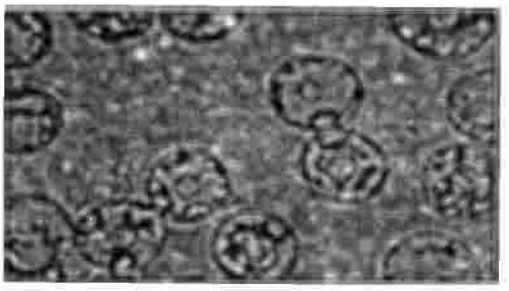

كرات دم حمراء هرمة وشاذة مستخلصة بالحجامة

• **الحجامة الجافة (Cupping) :**

-كيف يمكن أن نُشفى بوضع كاسات تحت ضغط معين ؟!

أما تفسير المُعالجة بكاسات الهواء فله أكثر من جانب؛ فوضع الكاسات على الجلد تحت ضغط معين يعمل على سحب التراكمات والإفرازات والدم الفاسد من العضو المصاب لأعلى، ويظهر ذلك من خلال الدوائر الحمراء التي تتكون بمواضع الكاسات،وهذا التأثير يساعد في شفاء العضو المصاب لأنه ينشط تدفق

الدم به، ويساعد في تخليصه من الشوائب الدموية والتراكمات الضارة، ولذا يمكن القول بأن المعالجة بالكاسات تسحب هذه التراكمات الضارة من مناطق عميقة هامة إلى مناطق سطحية أقل أهمية من خلال وضعها مباشرة على الجزء موضع المُعالجة. كما تفيد المعالجة الموضعية بالكاسات، وخاصة الدافئة، في تخفيف التقلص العضلي؛ لأنها تساعد على استرخاء العضلات. ولذا يكثر استخدامها في حالات الشد العضلي والمتاعب الروماتيزمية وآلام الظهر .

كما يستخدم الصينيون المعالجة بالكاسات للتأثير على مسارات الطاقة ولإحداث انعكاسات عصبية تؤثر على أعضاء معينة، وفي هذه الحالات قد توضع الكاسات بمواضع أخرى غير المواضع المصابة لكنها تؤثر عليها حسب المفهوم السابق.

تركيب الدم

الدم هو سائل الحياة فبدونه نهلك ونموت.. وإن خالطته الملوثات والسموم والشوائب الدموية أو اختلت نسب المواد السابحة معه من هرمونات وأحماض دهنية وأملاح وكيماويات مختلفة تعرضنا لمتاعب صحية مختلفة .

ويتركب الدم من عدة مكونات أساسية وهي : **كرات الدم الحمراء** ، وتحتوي على مادة ملونة تسمى هيموجلوبين وهي التي تكسب الدم لونه الأحمر المميز.. وهذه المادة تتحد مع الأكسجين بسهولة عند مرور الدم بالرئتين ثم توزعه على جميع خلايا الجسم عند مرور الدم في مختلف أجزائه . ويبلغ عدد كرات الدم الحمراء حوالي خمسة ملايين خلية لكل سنتيمتر مكعب من الدم. ويقدر عمر كرة الدم الحمراء بحوالي مائة وعشرين يوما ثم تتحطم بعد ذلك في الكبد والطحال، وتستبدل بخلايا أخرى جديدة من نخاع العظم الأحمر.

كرات الدم البيضاء : وهذه تتولى أساسًا مهمة الدفاع عن الجسم ضد غزو الجراثيم والميكروبات، ويقدر عددها بحوالي ٤,٥ إلى ٩ آلاف خلية لكل سنتيمتر

مكعب. وتصنع كرات الدم البيضاء في نخـــاع العظـــم، والطحـــال، والغـــدد الليمفاوية. ويبلغ عمرها الافتراضي حوالي خمسة عشر يومًا .

الصفائح الدموية: وهي أجسام على شكل صفائح دقيقة، يبلغ عددها حوالي $\frac{1}{4}$ مليون صفيحة لكل سنتيمتر مكعب من الدم ، وتصنع أيضـــاً في نخـــاع العظم.

وللصفائح الدموية وظيفة عظيمة ، حيث إنها تتجمع وتقوم بسد أي قطـــع في الأوعية الدموية نتيجة لأي إصابة، وبذلك تحمي الجسم من خطر النـــزيف. أي أنه في غياب هذه الصفائح الدموية يظل الجسم ينـــزف حتى يموت الإنسان نتيجة عدم تكون الجلطة الدموية .

ســـائل البلازما : وهو سائل شفاف عديم اللون يحتوي على مواد ســـكرية وزلالية ودهنية وأملاح وغير ذلك، ويقوم بتوزيعها على أنسجة الجسم لتغذيتها، ثم ينقل من هذه الأنسجة جميع الفضلات نتيجة عملية الاحـــتراق إلى الأعضـــاء الخاصة بإفراز هذه الفضلات ويتخلص الجسم منها. ويسبح في هـــذا الســـائل كرات الدم الحمراء، والبيضاء، والصفائح الدموية .

دراسات علمية ومعملية حول الحجامة

• دراسة دم الحجامة :

قام فريق طبي بدراسة معملية لدم الحجامة، ومن الطريف أن أغلب الكـــرات الحمراء بدم الحجامة كانت هرمة شاذة، وكانت نسبة الكرات البيضاء محـــدودة نسبيا.. وكأن الحجامة تحفظ بذلك خلايا الدم الطبيعية ، بينما تستخلص الخلايـــا الشاذة!

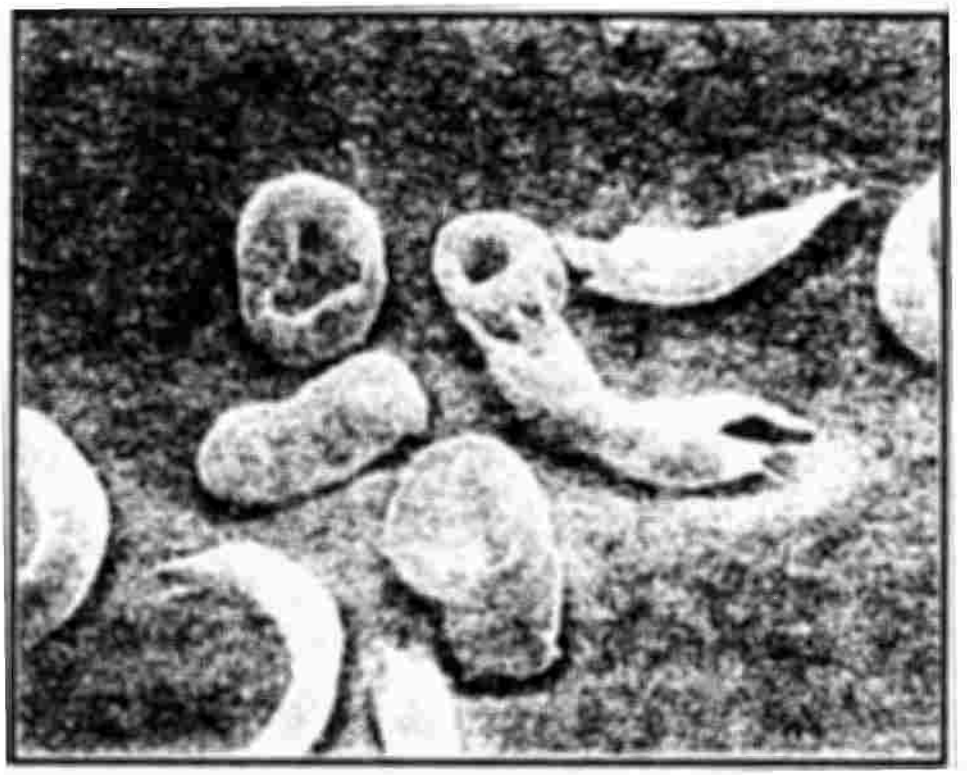

صورة مجهرية لكرات الدم الحمراء الهرمة الشاذة التي ظهرت بدم الحجامة

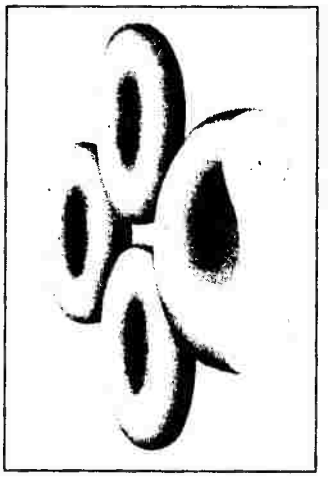

صورة مجهرية لكرات الدم الحمراء الطبيعية السليمة

• الانترفيرون يزيد بعد الحجامة !

– طبيب فرنسي يشيد بفعالية الحجامة !

البروفيسور "كانتيل" توصل لحقيقة غريبة من دراسته المعملية لـدم الحجامة والدم الوريدي عند الأشخاص الذين أجريت لهم الحجامة، فقد وجد أن قدرة كرات الدم البيضاء على إنتاج الانترفيرون تزيد بمعدل عشرة أضعاف قدرتها بعد عمل الحجامة مقارنة بقدرتها على إنتاج الانترفيرون عند الأشخاص الذين لم تجر لهم الحجامة!

ولكن ما معنى ذلك ؟

إن الانترفيرون مادة بروتينية تصنعها كرات الدم البيضاء، ولها مفعول قوي مضاد للفيروسات التي تغزو الجسم. وبالتالي فإن زيادة الانترفيرون تعني زيادة مناعة الجسم ضد المرض والعدوى. وهذه المادة (الانترفيرون) تُستخدم في صورة اصطناعية لعلاج مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي ومرضى الإيدز .

• جهازك المناعي يَقْوَى بعد عمل الحجامة !

– الحجامة تنشِّط نخاع العظم !

كما ثبت أيضًا من خلال الدراسات المعملية أن أعداد كرات الدم البيضاء ترتفع بعد عمل الحجامة.. ويفسر الباحثون ذلك بحدوث تنشيط لنخاع العظم، المُنتج لكرات الدم البيضاء بعد عمل الحجامة، وكأنه قد أفاق وتخلَّص من تعبه بعد تخليص الدم من الشوائب والتراكمات والأخلاط الغريبة التي تخرج مع دم الحجامة!

• طبيب ياباني يؤكد على أن سبب الأمراض هو غَلَبة الدم!!

طبيب ياباني اسمه "كواكورواوا" ركَّز أبحاثه على الحجامة واستنتج أن "الشوائب الدموية" هي سبب إصابتنا بالمرض، وأن الحجامة تحقق الشفاء؛ لأنها تخلص الجسم من هذه الشوائب الدموية. ومنذ مئات السنين، قال مُعلِّم

الإنسانية.. رسولنا الكريم – صلى الله عليه وسلم – عن دواعي الحجامة: "**من كل داء سببه غَلَبة الدم**" [رواه الترمذي عن أنس] .

ولكن ما هو المقصود بغلبة الدم ؟

المقصود بذلك – والله أعلم – زيادة كمية الكرات الحمراء الهَرِمة والشاذة والشوائب الدموية مما يجعله غليظًا لزجًا متخثرًا غامقًا متعسرًا في تدفقه.. وهو ما يمكن أن نصفه طبيًا بزيادة الدموية أو التبيُّغ (hyperemia) . فالدم بهذا الوصف يقل تدفقه للأعضاء،ويكبِّد الأعضاء (كالكبد والطحال، وغيرهما) عبئًا ومشقة.. وعندما نتخلص من هذه اللزوجة والدموية الزائدة باستخلاص هذه الشوائب والفضلات الضارة من الدم من خلال عمل الحجامة يزداد تدفق الدم النقي المحمل بالأكسجين والغذاء لأعضاء الجسم، وترتاح الأعضاء من هذه الشوائب والأخلاط فتتفرغ للقيام بوظائفها .

• الحجامة تحمي من الأزمات القلبية !

دعنا نطبق مسألة "غلبة الدم" على أمراض القلب (الذبحة الصدرية والجلطات القلبية).

إن الدم عندما يكون بهذا الوصف السابق فإنه يحفِّز على تكوُّن الخثرات الدموية أو الجلطات (Thrombus) التي تسد الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب مما يؤدي للإصابة بالذبحة الصدرية، أو الجلطات القلبية .

فما يحدث هو أن الدم يميل للتراكم والتجلط بصفة خاصة عند تفرُّع هذه الشرايين (بسبب الانتقال إلى مسارات أضيق في الحجم)، وبالتالي قد يحدث انسداد جزئي أو كُلي لشريان تاجي أو أكثر، فلا يصل بالتالي قدر كاف من الدم لعضلة القلب يمكنها من القيام بوظيفتها في ضخ الدم، فتحدث أعراض الذبحة الصدرية والتي تتمثل في انبعاث ألم شديد بالصدر عند بذل مجهود زائد، وكأنه إنذار للشخص بضرورة التوقف عن هذا الجهد والالتزام بالراحة.

ولذا يلاحظ أن مرضى القلب (أو المعرضين للجلطات القلبية) يُعالجون دائمًا بالأسبرين لأنه يحفظ سيولة الدم ويقلل فرصة حدوث الخثرات الدموية. وهذا التأثير هو ما تفعله الحجامة !

• الحجامة الإلهية !!

الباحثون الأمريكيون يصفون الحيض بأنه حجامة إلهية !!

سرّ انخفاض سرطان الكبد عند النساء !

نحن نعرف أن الالتهاب الكبدي الفيروسي ، في حالته الخطرة الشديدة، يزيد من القابلية للإصابة بسرطان الكبد. وقد وجدت دراسة أمريكية أن نسبة حدوث هذا السرطان تكون حوالي ٧٤% بين الرجال، بينما تنخفض إلى حوالي ٦% بين النساء. واعتبروا أن من أهم أسباب هذا الفارق الكبير في نسبة الإصابة بين الجنسين تميُّز النساء بالمحيض. فاعتبروا أن خروج دم الحيض ينقي الجسم ويريح الأعضاء فكأنه حجامة طبيعية ربانية !!

• لماذا تزيد فرصة الإصابة بالسرطان مع التقدم في العمر ؟

– فائدة الحجامة الوقائية :

من خلال دراسة معملية لدم الحجامة عند شباب صغير (أقل من ٢٠ سنة) وُجد أن دم الحجامة يقترب من الدم الوريدي (من حيث البقعة patch والتعداد وصورة الدم hemogram) ، بينما اختلف الأمر تمامًا بالنسبة للمتقدمين في العمر حيث تميز الدم بزيادة اللزوجة والشوائب الدموية وكرات الدم الحمراء الهَرِمة والشاذة.

إن مثل هذا البدن الذي يتميز "بغلبة الدم" بسبب تراكم الشوائب الدموية به على مر السنين تنخفض كفاءة أعضائه وأجهزته في القيام بوظائفها وتنخفض كفاءته المناعية والتي تتوقف بصفة عامة على فعالية وكفاءة أعضاء الجسم كوحدة واحدة. ويصير من ناحية أخرى غير قادر على مقاومة العوامل المحفزة على حدوث السرطان كالتعرض للكيماويات الضارة والإشعاعات .. حيث تتراجع

وظيفة الكبد في التصدي للسموم (detoxification) ، وتقل كفاءة الطحال في استخلاص العناصر الغريبة، وتقل كفاءة كرات الدم البيضاء في التصدي للغزاة من الجراثيم والخلايا الشاذة . وكل ذلك يزيد من القابلية للإصابة بالسرطان، فكأن خلايا الجسم تحتج وتثور على هذا الجسم، ويظهر ذلك في صورة حدوث انقسام شاذ مفرط غير طبيعي للخلايا .. وهو المقصود بالسرطان .

ومن هنا تظهر أهمية "الحجامة الوقائية" التي دعا لها رسول الله ﷺ .

• كيف تُعالج الحجامة مرض السكر ؟

في الطب التقليدي نقول: إن سبب الإصابة بالسكر نقص كمية (أو فعالية) هرمون الأنسولين الضروري لتمثيل الجلوكوز (السكر) . ولكن في الحقيقة أن هناك رأيًا آخر وهو أن مرض السكر ينشأ بسبب نقص التروية.. أي نقص تدفق الدم للأعضاء (بسبب كثرة الخلايا الشاذة والشوائب الدموية) ، فأمام هذا الوضع يضطر الجسم لتحرير الجلوكوز وتزويد مستواه بالدم لرفع نشاط أعضائه.

[لا أنصح بعمل حجامات رطبة لمرضى السكر لأن من مضاعفات السكر تأخر التئام الجروح وبالتالي يتأخر التئام التشريط الجلدي في عمل الحجامة الرطبة].

• أعضاء الجسم تنشط وتفوق بعد التخلص من غلبة الدم ونقص التروية!

وبناء على هذا التأثير الذي تحدثه الحجامة فإن مختلف أعضاء الجسم تتمتع بحالة من الانتعاش والكفاءة العالية بعد عمل الحجامة بسبب زيادة التروية (زيادة تدفق الدم لها) وإبعاد الأخلاط والشوائب الدموية عنها (غَلبة الدم) التي كانت ترهقها وتشغلها عن التفرغ للقيام بوظائفها .

تعالوا نوضح ذلك بالنسبة لبعض الأعضاء :

• الكبد :

- يصير أكثر قدرة على تمثيل الكوليسترول والدهون الثلاثية وتخزين السكر الزائد في الدم .

- يصير أكثر قدرة على القيام بوظيفته في إبطال تأثير السموم (detoxification).. وينعكس هذا التأثير الإيجابي على جميع المراكز الحسية والحركية.

- ترتفع كفاءة الكبد في إنتاج البروتينات اللازمة لتجديد الأنسجة التالفة من الجسم.. وتزيد قدرة الكبد نفسه على تجديد أنسجته (regeneration) وبالتالي يصير أكثر قدرة على مقاومة العدوى الفيروسية التي تنال من صحة وسلامة أنسجته وخلاياه.

• العين (الحجامة والإبصار) :

قال - عليه الصلاة والسلام - : "**نِعْمَ العبد الحجام. يَذهب بالدم، ويُخف الصلب، ويَجلو البصر**" (٢٠) .

وبناء على المفهوم السابق لتأثير الحجامة فإن بعض حالات ضعف الإبصار قد تتحسن بعد عمل الحجامة.. وهي الحالات الناتجة عن نقص التروية (نقص تدفق الدم إلى الأنسجة والأعضاء المسيطرة على الرؤية) .

• المخ :

المخ شأنه شأن القلب من حيث تأثره بنقص التروية وغلبة الدم. ولذا فإن عمل الحجامة يقلل من فرصة حدوث الحوادث المخيَّة (strokes) مثل جلطة المخ، وتزيف المخ.. خاصة وأن الحجامة تقلل من ناحية أخرى من الضغط الشرياني.. ومن المعروف أن ارتفاع ضغط الدم يعد من أخطر العوامل المحفزة على حدوث الحوادث المخية .

• الكُلية :

إن توارد كمية كافية من الدم للكُلية شيء ضروري لقيامها بوظائفها الإخراجية .. ونقص التروية يحفز على حدوث الفشل الكلوي وضعف وظائف

---

(٢٠) أخرجه ابن ماجة في سننه ، كتاب الطب برقم ٣٤٧٨ .

الكلية [مثلما يحدث مع الارتفاع الشديد المزمن بضغط الدم]. ولذا فـــإن علـــم الحجامة ينعكس أثره الإيجابي على وظائف الكلية ويقي من الفشل الكلوي لزيادة تدفق الدم النقي إلى أنسجة الكُلية .

أنـواع الحجامـة

هناك نوعان من الحجامة ، وهما :

حجامة جافة (Dry Hijama) .

حجامة رطبة أو دموية (Wet Hijama) .

والحجامة الجافة هي التي يُكتفى فيها بوضع كاسات الهواء على جزء محدد مـن الجسم (من الظهر عادة) حيث ينشِّط ذلك تدفق الدم (أو الطاقة) من جديد ممـــا يسيطر على المشكلة المرضية المعينة التي نهدف لعلاجها .

أما الحجامة الرطبة فهي التي يُستخدم فيها تشريط للجلـــد، بعـــد وضـــع كاسات الهواء، بغرض سحب كمية من الدم الراكد بالموضع المحـــدد، وذلـــك لأغراض علاجية معينة .

الحجامة الجافة (المُعالجة بكاسات الهواء)

• دواعي المعالجة بكاسات الهواء :

المعالجة بكاسات الهواء يمكن أن تسيطر على العديد من المتاعب الصحية .

وهي تفيد في حالات الالتهاب عمومًا، وفي الحالات المزمنـــة، وفي الحـــالات الحادة كذلك [مثل الأنفلونزا] .. ولها تأثير فعّال واضح في معالجة الحالات الـــتي تتميز بركود الدم (blood stasis) لأنها تنشط الدورة الدموية، مما يساعد العضـــو المصاب على الشفاء . وتفيد كذلك بصفة خاصة في حالات التوتر العضلـــــي ؛ لأنها تعمل على استرخاء العضلات مما يخفف الألم بدرجة واضحة.

أنواع كاسات الهواء : هناك أربعة أنواع ، وهي :

كاسات البامبو (Bamboo cups) :

وهذه تُصنع وتُشكَّل من الخيزران أو البامبو (غاب هندي).. وهي نوع شائع الاستعمال في أسيا.. وتتميز هذه النوعية بخفة الوزن، وسهولة الاستخدام. ولكنها لا تصلح لعمل الحجامة الرطبة لأنها غير شفافة، وبالتالي لا نرى الدم خلالها، كما أنها غير قابلة للتنظيف والتعقيم .

كاسات السراميك (ceramic cups) :

وهذه تأتي في أحجام مختلفة ، وتؤدي لشفط جيد للدم في الحجامة الرطبة، لكنها أقل صلابة من كاسات البامبو ، كما أنها لا تسمح برؤية الدم داخل الكأس.

كاسات الزجاج (Glass cups) :

وهي النوع الأكثر استعمالاً لأنها صالحة للتعقيم ، ولأنها تسمح برؤية لون وكمية الدم المشفوط .

كاسات البلاستيك (plastic cups) :

ولها نفس مميزات الكاسات الزجاجية لكنها لا تصلح للتعقيم بالتسخين لأنها تذوب وتنصهر .

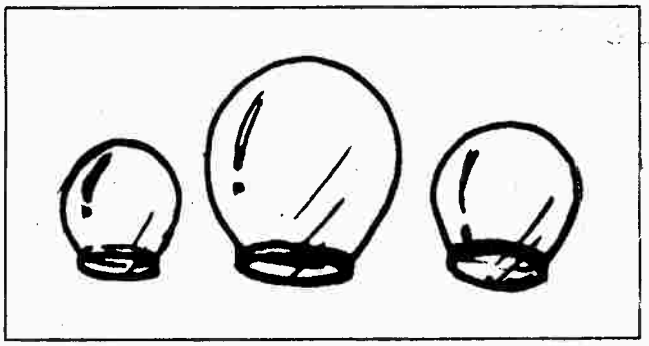

أحجام مختلفة لكاسات الهواء الزجاجية

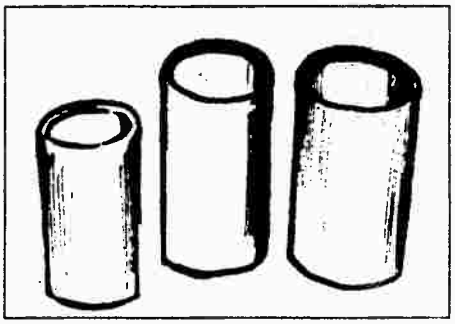

مجموعة من كاسات الهواء من البامبو

• طرق تثبيت كاسات الهواء :

إن فكرة تثبيت الكأس على الجلد قائمة على إحداث فراغ هوائي أو ضغط سلبي (vacuum) داخل الكأس ، مما يؤدي لشفط الجلد لأعلى وبالتالي لإحكام إطباق الكأس على الجسم .

[لاحظ أن هذه الفكرة شبيهة تمامًا باستخدام أجهزة السحب المستخدمة في علاج الضعف الجنسي] .

ولكي نقوم بتحقيق ذلك فإن هناك ثلاث وسائل ، وهي :

استخدام النار ["hot-cupping" or "fire cupping"] :

وهي الطريقة البدائية أو الشعبية .. وهي طريقة ناجحة وموفقة بشرط تنفيذها بمهارة وحرص بحيث لا تسخن فوهة الكأس لدرجة تؤدي لحرق الجلد .

تعتمد هذه الطريقة على إدخال نار أو إحداث اشتعال داخل الكأس مما يؤدي لاستهلاك الأكسجين وتوليد ضغط سلبي. ولكي نقوم بذلك إما أن نوجِّه طوف شمعة داخل الكأس، أو نقوم بإشعال قطنة مبللة بالكحول، أو إشعال قطعة ورق خفيف (مثل ورق الجرائد).. ويجب سرعة وضع الكأس على المكان المراد قبل امتلائه بالهواء مرة أخرى .

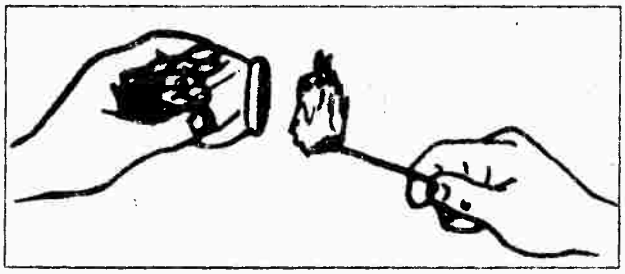

طريقة استخدام النار في توليد ضغط سلبي داخل الكأس

• **استخدام مضخة يدوية (manual pump) :**

هذه هي الطريقة الحديثة لتثبيت الكؤوس، حيث تُستخدم كاسات خاصة مزودة بمضخة (pump) وصمام للغلق.. وهذه المضخة أشبه بمنفاخ الإطارات لكنها تقوم بسحب وتفريغ الهواء من الكأس بدلاً من ضخه ودفعه داخل الكأس، ثم يُغلق الصمام للحفاظ على الضغط السلبي داخل الكأس .

• **استخدام مضخة كهربية (Electric Pump) :**

وهناك أنواع أخرى من الكاسات مزودة بمضخة كهربية لتفريغ الهواء، وهذه تمكّن من زيادة السيطرة على ضغط الهواء داخل الكأس .

وفي اليابان والصين وبعض الدول الأوربية حيث تُستخدم المعالجة بالكاسات على نطاق واسع ، ينتشر استخدام الكاسات المزودة بمضخات يدوية أو كهربية حيث إنها تحقق سهولة في تثبيت الكاسات بإحكام، وبالتالي تحقق درجة أفضل من التأثير العلاجي .

كما تعتبر هذه الأنواع من الكاسات هي الأنواع المفضلة لعمل الحجامات الرطبة (blood letting) ، لأنها تحقق مزيدًا من السيطرة على عملية مص أو سحب الدم بالنسبة للكاسات الساخنة (hot-cupping) .